

62- تأملات في سورة الأعراف

عبدالله السعد

قال سبحانه وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لجميع الناس اني رسول الله اليكم هم جميعا - 00:00:00

فهو عليه الصلاة والسلام مرسل الى جميع الناس. ليس الى امة دون امة ولا الى شعب دون شعب ولا الى بلد دون بلد. وانما هو موصى عليه الصلاة هو السلام لكل الناس - 00:00:24

وايضا كما تعلمون مرسل الى الجن. وقد اخبر الله عن الجن انهم قالوا انا سمعنا قرآنا يهدي للرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فامنا فامن من الجن من امن - 00:00:47

وقال بعض اهل العلم ايضا هو مرسل الى الملائكة عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا ليس ب الصحيح الملائكة اصلا مجبولة على ماذا؟ على العبادة والطاعة لا تعصي الله ما امرها. نعم الملائكة - 00:01:11

اصلا نعم مجبولين على العبادة والطاعة ولا يعصون الله البتة. نعم اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السموات والارض. وهذا صفة لا صفة الله الذي ارسل رسوله عليه الصلاة والسلام. فالله عز وجل له ملك السموات والارض - 00:01:30

وفي سورة طه لها ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت السفر لهم ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. كل هذا لله جل وعلا فليس هناك ذرة - 00:02:00

في الكون الا وهي لله. لله. عز وجل لا الله الا هو لا معبد بحق سواه عز وجل. المعبودات كثيرة نعوذ بالله هي التي وقع الناس في عبادتها كثيرة ولكن لا يعبد بحق الا الله. ولا يستحق من يعبد الا الله. عز وجل. ولذا عندما جاء - 00:02:19

الرسول صلى الله عليه وسلم بالتوحيد قال المشركون اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجائب عجائب نعوذ بالله افراد الله بالعبادة بل العجائب هو قولكم. نعم. انكم ترون ان الالهة - 00:02:49

متعددة وتصنعن اصناما لا حياة فيها ولا حراك وتعبدونها وحتى انهم اذا لم يجدوا حجرا يأكلوه. نعم صنعوا من التمر. من التمر. فيعبدونه برهة ثم اذا جاعوا اكلوه فنحمد الله على العافية. نحمد الله على العافية - 00:03:13

ويقول بعض الناس وقد ايضا يتتسائل الانسان في نفسه يعني مثلا كيف هؤلاء يعبدون غير الله؟ وكيف النصارى مثلا يقولون ان الله ثالث ثلاثة وان عيسى ابن الله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:03:38

طيب انت تقولون انه الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم تقولون هو الله وتقولون ايضا ان اليهود قد صلبوه وشلون اه طيبة كيف الله يسلب تعالى الله - 00:03:59

وانه بعد صلبه قام بعد صلبه بثلاثة ايام. يعني هالا ايام الثلاثة ما في الله لا فنحمد الله. الحمد لله. نحمد الله والله شخص عربي نصراني اناقشه في هذا البيت بيتي هنا - 00:04:18

ليس جزء من الله يقول لي. عيسى جزء الله. اعوز بالله. يقول لي عيسى جزء من الله. ما عندك شلون ما عنده دليل يقول عيسى جزء يا رجل شلون عيسى جزء من الله - 00:04:41

فنحمد الله وايضا قد يقول الشخص كيف واحد يدخن انت مدخله تحوط نفسك يعني كما ذكر بعض اهل العلم قال لو ان شخصا اتى بريال واحرقه ولع فيه واحرقه. ماذا يقول الناس عنه؟ مجنون - 00:04:54

يقولون مجنون هذا اشد يحرق نفسه بنفسه. الحين بريال وجسمه. نعم. هذا على الاقل الريال احرقه خارج جسمه يحرق نفسه بنفسه

يدخل الدخان الى داخل جوفه. نعم فالواحد فنحمد الله. الحمد لله. يا اخوان ترى المسألة ابتلاء. ابتلاء نعم. ابتلاء نعم. ابتلاء.

فلنحمد الله عز - 00:05:14

ولذا قال الله عز وجل وائل عليهم نبأ الذي اتيناها اياتها فانسلخ منها قيل ان هذانبي فانسلخ منها نعم وسوف يأتيانا بالعام ابن باعو

سوف باذن الله وحوله وطوله تأتينا قصته باذن الله فنحمد الله - 00:05:40

عز وجل نعم وما بكم من نعمة فمن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم ترى كثير من الناس الایمان ليس محبب في قلبه نعم

نعم الایمان ليس محببا في قلبه فنعود بالله. وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان - 00:06:03

هم الراشدون فنحمد الله. نعم. لا اله الا هو يحيي ويميت. بيده الاحياء والاماتة نعم والحياة اية عظيمة. كما ان الموت اية كما ان

الموت ايضا اية هذا الشخص الذي ملى السمع والبصر خلاص - 00:06:28

كان يتكلم ويفعل وقد يكون امير سلطان ووزير وكبير. ويفعل ويتكلم ويأمر ويملك وينهى الان خلاص نعم مات تكلمه لا يتكلم تحركه

لا يتحوى من نعم فالموت ايضا اية وتقدم لنا يعني في قصة تحكى ان اناسا منبني اسرائيل وبنوا اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء -

00:06:55

كلما هلكنبي خالقهنبي. فيقال يقال قصة غير صحيحة. يقال انهم طلبوا مننبي انيرفع الموت عنهم. فدعا الله عز وجل انيرفع

الموت عنهم فرفع الله عز وجل - 00:07:25

ثم بعد مدة طلبوا منه ان يعيده الموت. نعم. لان اصبح الواحد عنده خمسة ستة عجزة. ايوه. ايه. ما يستطيع يقوم بهم النحو. فنعم

والله. نعم كثيرا نعم يعني كثير من الناس نسأل الله ان لا يدركنا ذلك يتمنى الموت. صحيح - 00:07:43

نسأل الله ان لا يقع لنا ذلك نعم. ولذا كان عليه الصلاة والسلام يستعيد بالله من من سوء الكبر؟ نعم. ولذا توفاه الله جل وعلا وعمره

ثلاثة وستين سنة عليه الصلاة والسلام وصاحب في الغار ايضا ثلاث وستين سنة. نعم - 00:08:07

فرضي الله ايضا عن ابي بكر نعم نعم يحيي ويميت فامنوا بالله اذا كان هذا هذه صفة الرب جل وعلا العظيم الكبير. وهذه صفات

عظيمة فامنوا بالله ورسوله ايضا النبي الامي وهو نبينا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. وتقدم - 00:08:33

الامي نسبة الى الام والله اخرجكم من بطون امهاتكم لعل الشيخ احمد الصالح ينتبه لا تعلمون شيئا فجعل لكم السمع والابصار

والافئدة نعم الذي يؤمن بالله وكلماته وحيه واتبعوه لعلكم تهتدون - 00:09:01

فنسأل الله الهدایة ويرزقنا اتباعه ويحرشنا تحت لوائه. ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه تعدلون من قومه ليسوا كلهم بعضهم.

وقطعناهم فوقناهم اثنتي عشرة اساطرا ااما نعم اثنعش قبيلة - 00:09:27

اثنتي عشر قبيلة اساطرا ااما قبائل. كل قبيلة امة واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه قال يضرب بعصاک الحجر. كانوا في التين

معهم حجر. اذا احتاجوا الى الماء يضرب موسى بعصاک الحجر فتنجس - 00:09:52

اي تنفجر فانجست منه اثنتنا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم. كل سبط كل قبيلة كن فرقة منهم لهم عين قد علم كل اناس

مشربهم وضللنا عليهم الغمامات. الله عز وجل اتى بالغمam تضليلا - 00:10:15

انسحاب يعني. نعم السحاب او رقيق. السحاب الرقيق الابيض. فتضللهم كانوا في سيناء. في التيه كانوا في سناب في التيه شدة

الحرارة. نعم. فالظل له قيمة عظيمة. الظل له قيمة عظيمة. وانا مرة من - 00:10:40

سنوات كنت بعرفة وجلست في مكان كان معه بعض الاخوان وكان شخص يعني معاهم قطعة من الكرتون فوجعلها جلست انا عليها.

يوم قمت اخذتها قال وين هي هي قطعة من الكرتون. لان الان ماذا؟ ارحامي. هو الان يحتاج الى ماذا؟ الى كرتون. اليها قطعة من

الكرتون. نعم. هنا اذا انتهينا من - 00:10:59

نضعه في التجور في الصندوق صندوق الذهب والفضة نغميه لكن الان هو احتاج اليها نعم هو الان احتاج اليها. فالتلطيل في شدة

الشمس نعمة ماذا؟ نعمة عظيمة. الظل نعمة عظيمة. نعم. ولذا يعني اليوم تلاحظون يعني كان هناك حضارة. الحمد لله - 00:11:29

تكاثف الخيم اتى الله عز وجل بالغيم كأن الجو ماذا؟ برد لطف. فهذه من الطاف الله نسأل الله لطفه. امين جل وعلا نعم قد علم كل

انا مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى - [00:11:58](#)
والمن بارك الله فيكم يعني شيء ينزل من السماء على الاشجار. وقد جاء في صحيح البخاري ان الكماء من المن يعني والله اعلم من بعض من بعض المن الكماء والكماء لها قيمة عندنا كبيرة. نعم. نعم - [00:12:20](#)

والسلوى طائر السمانى واذا كان الحمد لله يعني طيور ايضا وتطبخها او تشويهها والظل عليك وما تشرب منه ماذا تريده؟ نسأل الله من فضله نعم كلوا من طيبين ما رزقناكم - [00:12:43](#)

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاك الله خير. امين. احسنت - [00:13:07](#)